

نونية ابن القيم: (قالوا لنا لما دعوناهم إلى ... هذا مقالة)

1/5/9341 هـ الشيخ عبد الرحمن البراك 05

عبد الرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه يا أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وال المسلمين أجمعين. اللهم قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية -

00:00:00

قالوا لنا لما دعوناهم الى هذا مقالة ذي هوى من ان. قال قالوا لنا لما دعوناهم الى هذا مقالة ذي هوى من ان. هذه مقال ذي هوى ملان.

وقالت لي هوى نعم ما الان. ملان - 00:00:30

المقطع الذاهب لذلك تقرأه تطلع كما يقول قال رحمه الله تعالى السابع عشر من الوجوه الدالة على علوه تعالى فوق خلقه وما هو ما اخبر به سبحانه في كتابه عن كليم موسى عليه السلام عن عن كليمه نعم موسى عليه - 00:01:03

السلام على عدو فرعون. للتذكير والطغيان. فقد اخبر سبحانه ان فرعون كذب موسى عندما قال له انه مرسل من الله الذي في السماء وقال ما حكا عنه القرآن يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات - 00:02:02

فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. ومن المصايب ان الجهمية يعكسون المسألة ويجعلون الفوق من رأي فرعون ذي الكفران لم يسمعه من موسى. وان كل من اعتقاد الفوق فهو من شيعة فرعون وحزبه. اعوذ بالله - 00:02:22

سبحانك اعوذ بالله هذا من اقبح التلبيس ومن اقبح الضلال نعم وهذا والله وهذا من اعظم الكذب والبهتان وذلك يظهر بادنى تأمل في القصص التي حكى الله فيها مقالتي الامام المعتلة فرعون كما سيأتي. وقال رحمه الله تعالى يعني ان الله تعالى جعل الضلال في الاقتداء بفرعون - 00:02:42

جعل الضلال في الاقتداء بفرعون وملأه الذين هم ائمة الظلال الداعون الى النار. كما قال تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرؤن. وهم انما يدعون الى النار اشياعهم في الجحد والتعطيل. فاما كل - 00:03:17

كل معطل في نفسه هم هؤلاء الثلاثة. فرعون وهو لقب لمن ملك مصر. ونمrod وهو لقب الكتعانيين هو وزير فرعون فاول ما هو فرعون انما طلب الصعود الى السماء وامر هامان ببناء الصلح تكديبا منه لموسى عليه - 00:03:37

السلام حين اخبره ان الرب في السماء فان موسى حين اخبره بأنه رسول من رب العالمين سأله عن مكانه واين هو فاخبره وانه في السماء فقال ما قال وكذلك كذبوا حين اخبرهم انما كذبه حين اخبره ان الله ناداه - 00:03:57

وكلمه من وراء حجاب دون رؤية. وبذلك يكون فرعون قد انكر تكليم الله لموسى وفوقيته على عرشه. كما انكرهم والجهم وشيعته. فمن اذ ان اولى بفرعون واحق بالانتساب اليه منا ومنكم. لا شك ان اولى الناس به هم من وافقوا - 00:04:17

على الجهل والتعطيل. وقال رحمه الله تعالى بعد ان اورد المؤلف هذا الوجه وقرره هذا التقرير الحسن التفت الى هؤلاء النفاوة المعاندين مبينا لهم ان الادلة على ثبوت الفوق لله عز وجل قد بلغت من الكثرة ان صارت الف دليل بل الفين وهي - 00:04:37

ادلة متنوعة فمنها ما يرجع الى العقل الصريح ومنها ما يرجع الى النقل الصحيح ومنها ما يرجع الى الفطرة الاولى التي فطر الله عباده عليها ومنها ما يفهمه العلماء الراسخون من اساليب القرآن باذواقهم السليمة. وكل واحد من هذه الادلة المتکاثرة - 00:04:57

يكفي وحده لاثبات ذلك المطلوب. وهو ان الله فوق عرشه مباین لخلقه. فهل يعقل بعد ذلك ان يترك اهل الحق هذه الادلة القاطعة

التي هي اوضح من الشمس في رانعة النهار. من اجل تشغيل هؤلاء المغفلة وتمويهاتهم الباطلة. وقد حكموا - 00:05:17
لهم الفاسدة في امور نطق بها صريح الوحي. ولم يترك فيها مجالا لرأي فما هم على شيء من الدين حتى ينزعوا عن غرورهم ويرجع
الى وحي ربهم ويذعن له ويحكموه في كل دقيق وجليل من امور الدين. ثم يرضوا بحكمه ويسلموا له تسليما - 00:05:37
وقال رحمة الله يشير المؤلف بهذه الآيات الى الآية الكريمة التي في سورة النساء يا رب نعم. والتي نزلت في شأن المنافقين الذين
احتكموا الى الطاغوت واعرظوا عن حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:57

اعني قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليما. فقد
اقسم الله في هذه الآية الكريمة بنفسه ان هؤلاء لا يكونون مؤمنين ابدا حتى - 00:06:17

سيحكم الرسول صلى الله عليه وسلم فيما ينشب بينهم من خصومات. ثم لا يقابل حكمه بالحرج وضيق الصدر. بل يرضوا به ويلعنون
وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم انما يكون التحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا يتم - 00:06:37
وأيمان احد حتى يحكمهما وحدهما. ويسلم للذي يحكمان به. كما قال تعالى فان تنازعتم في شيء الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. فهوئاء - 00:06:57

مبتدعة من ارباب المقالات والمذاهب حكموا حكموا حكموا في دين الله عقولهم وقدموا كلام رؤسائهم وقادتهم في الظلم على حكم
الله ورسوله. فاشبه هؤلاء المنافقين الذين حكى الله عنهم تحاكمهم الى الطاغوت وصدودهم عن حكم الرسول عليه الصلاة -
00:07:17

والسلام. ولهذا ينشد من بالله ولهذا ينشد هؤلاء المؤلف بالله العظيم. وبحرمة الايمان والقرآن ان يراجعوا انفسهم وليسألوها هل لا يزال
فيها شيء من الايمان؟ وقال رحمة الله فاذا لم تشهدوا على انفسكم ببراءتها من الايمان - 00:07:37

بسبب معاداتها للوحي من السنة والقرآن فاعلموا ان الله وجنده من الملائكة ورسوله المبعوث بالقرآن كلهم يشهدون عليه بانكم في كل
زمان اعداء لمن شأن والتمسك بالسنة والقرآن. دالا فاخبرونا لماذا عاديتم - 00:07:57

فاخبرونا لماذا عاديتم امام اهل السنة وناصر مذهب السلف؟ وقدوة اهل الحق في الثبات والصبر والجهاد لاعداء الله احمد بن حنبل
رضي الله عنه ولماذا كان اعدائكم دائما هم اهل الحديث وعسكر القرآن؟ ثم لا ي شيء - 00:08:17

عاديتكم شيخ الاسلام وعلم الاعلام غير منازع الذي بعثه الله على رأس المئة الثامنة ليجدد لهذه الامة ما مارس من امر دينها ويشد ما
وهي من عقد ويشد ما وهي من عقد نعم من عقد ويشد ما ما وهي - 00:08:37

من عقد ايمانها من نصر الله به السنة وقمع به البدعة واقام به على المارقين الحجة تقى الدين احمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني
الدمشقي الذي لم يأتي الزمان له بنظرير في الجمع بين المعقول والمنقول وهل كان ذنبه الا انه جرد الدين من - 00:09:06

من كل دخيل وازال ما لصق به من اوطار الشرك وظلمات البدع حتى رده سليما نقيا وانه جرد الوحي مما زاده المفترون كذابون هذا
واعتذر للقارئ عن شرح البيت الاخير اعني قوله فتجرد المقصود عن قصد قصد اللهو الى اخره - 00:09:26

اني لم افهمه والله تعالى اعلم. عجيب قل هذا واعتذر للقارئ عن شرح البيت الاخير. اعني قوله فتجرد المقصود عن قصد اللهو الى
اخره. فاني لم افهمه والله تعالى اعلم. الله يرحمك يا شيخ - 00:09:46

احصائية فتجرد المقصود عن قصد اللهو اصبر يا ولدي قبلها بيتبين؟ ايه شوي والله لم يكن ذنبه شيئا سوى اه تجريده لحقيقة
الايمان اذ جرد التوحيد عن شرك كذا تجريده للوحي عن بعثان - 00:10:06

هذا يتكلم عن ابن تيمية. نعم. تكلم عن ابن تيمية احسن الله اليك حاول ابو بكر تعليق له طيب احنا ال البيت قال الشيخ
محمد رحمة الله قال فتجرد المقصود عن قصد الله. المقصود هو توحيد الله. وكذلك توحيد الرسول عليه الصلاة والسلام. الصلاة -
00:10:46

تجرد المقصود ها اما توحيد الله فهو بالخلاص له واما توحيد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو متابعته. وعدم اتباع هدي غيره قوله
لم ينصت الى انسان وفي نسخة لم ينصف وفي ثالثة لم ينظف. فاما على نسخة نسخة فلذلك لم ينصت الى - 00:12:13

هذه النسخة هي اصح النسخ واقربها للصواب وللمعنى يعني ان شيخ الاسلام رحمة الله ما انصت الى احد نعم. ما بين الصف. نعم ما

انصب الى احد ولم يمنعه احد من نشر ما هو عليه من حق ولم يتبع احدا فيقلده تقليد الاعمال - 00:12:36

ما ابد وعلى نسخة لم ينصف الى انسان لم ينصل. ينصف. هذه الثانية ينصف. نعم يا سيدى هم. والانصاف يأتي بمعنى الخشوع يعني لم يخشع ولم يخضع لانسان. ينصف وهذا ايضا معنى صحيح. وعلى نسخة لم ينصل ولا ادرى هل هذه النقطة زائدة او غير زائدة -

00:13:01

لكن ان كانت صحيحة فهو بالإضافة لم ينصل الى انسان يعني لم يتبع انسانا كما تقول ان ظاف هذا الشيء الى هذا الشيء لا الله الا الله الى البيت وتجرد المفسلة. فتجرد المقصود مع قصد اللهو. مع العن. مع. وفي نسخة عن - 00:13:29

عن المناسب عنه. نعم وعندك مع نسخة عندي عن هذه نسخة الشيخ ابو بكر ابو زيد اللي اشرف عليها الشيخ رحمة الله. فيها مع اي نعم مع قصد له فتجرد المقصود عن قصد اللهو فلذاك لم ينصل لم - 00:14:10

لم ينصل لم يلفت نعم لم ينصل الى انسان. مم. انتهت المقطع هذا. اي نعم صحيح. انتهى انت يا عم طيب اه كمل بس قال باقي سطرين فقط قال ويجوز ان يكون الشيخ قد اراد ان المقصود من التوحيد والوحى قد تجرد عما لصق به - 00:14:47 في من زيادات ومحدثات حين قصد الشيخ الاسلام الى تجريده. فلهذا عودي رحمة الله ولم ينصله من الناس في احد قال قال المؤلف رحمة الله تعالى قال الناظم رحمة الله تعالى قالوا لنا لما دعونا - 00:15:39

الى هذا مقالة ذي هوى منان يعني ردوا لما دعوناهم الى تعقيب الكتاب والسنة قال هل دعوتك صاحب هوا الان من من اه الهوى المذمومة وهذا طعن في يا اهل السنة - 00:16:14

وانا الظاهر من الاولى باتباع الهوى الحائضون عن كتاب الله وسنة رسوله هم المتبعون لاهواءهم الكفار المشركون المبتدعون اما من يدعوا الى كتاب الله وسنة رسوله بما دعا الى هوى - 00:16:52

بل دعا الى الهدى من دعا الى الكتاب والسنة لم يدعوا الى الهوى بل دعا الى الهدى فان لم يستجيبوا فاعلم انما يتبعون اهواهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. نعم. احسن اليك - 00:17:11

ذهبت مقادير الشيوخ وحرمة العلماء بل عبرتهم العينان عبرتهم نعم يعني من العبرة يعني بكت عليهم العينان وتركتموا اقوالهم هدرا وما اصغت اليها منكم اذنان نعم لكن حفظنا نحن حرمتهن ولم نعد الذي قالوا قدر بنان. الله اكبر. هذا هو - 00:17:34

والواجب الواجب يعني نقتدى بائمة الهدى الاقتداء بائمة الهدى المحكمين في مذاهبهم كتاب الله وسنة رسوله الواجب اتباعهم لا تقليدا لهم بل اتباعهم لانهم متبعون للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:21

فالواجب على المسلم وطالب الحق ان يقتدي بهؤلاء المتبعين المحتدين. المحتدين باسم المتقين صلى الله عليه وسلم. نعم يا قومي والله العظيم كذبتم واتيتكم بالزور والبهتان ونسبتم العلماء للامر الذي هم منه اهل براءة وامان. نعم - 00:18:53

والله موأ ما اوصوكم ان تتركوا قول الرسول لقولهم بلساني. فإنه لانه يعني على يعني اتباع المذاهب الاربعة اتباع ائمة الاربعة يعني كثير من منتسبي المقربين الى مذاهبهم قد خالفوه - 00:19:31

يعني وافقهم في في مسائل الاحكام العملية وخالفوه في مسائل الاعتقاد وهؤلاء المنحرفون عن طريق سبيل ائمة هؤلاء قد لم يعلموا بوصايا ائمته كلهم يوصون بتقاديم كلام الله وكلام رسوله على قول كل احد. اعن بالجنة. وناسبتهم - 00:19:57

العلماء للامر الذي هم منه اهل بركة وامان. والله ما اوصوكم تتركوا قول الرسول لقولهم بلسان ان تتركوا قول الرسول لقوله بل حذروا بل حذروا من مخالفته يعني مخالفتي اقوال الرسول لقولهم - 00:20:33

حتى يقول احدهم اذا خالف قولي قول الرسول فاضربوا بها عرض الحائط هذا هو هذا هو الواجب فلا يجوز ترك قول الرسول عليه الصلاة والسلام لقول فلان او فلان نعم - 00:21:04

كلا ولا في كتبهم هذا بلاء بالعكس اوصوكم بلا كتمان. نعم. اذ قدح والعلم منهم انهم ليسوا بمعصومين بالبرهان. الله اكبر. كلا وما منهم احاط وبكل ما قد قاله المبعوث بالقرآن. اولا ائمة يعني ليسوا بمعصومين - 00:21:28

يوم ان كانت لهم منزلة عظيمة وعالية في الدين والواجب يعني معرفة ذلك لهم وتعظيمهم واحترامهم لا يجوز اعتقاد العصمة في اقوالهم وانهم معصومون بل ولا يدعي احد انه احاط بكل ما جاء به الرسول - 00:21:58

اذا يجوز عليهم الخطأ او لا ليسوا بمعصومين. ثانيا انهم لم يحيطوا بكل ما جاء به الرسول يعني فمن بلغه فقد يترك شيئا من الحق لانه لم يبلغه دليلا. لم يبلغه دليله - 00:22:27

كما ذكر شيخ الاسلام في رسالته القيمة رفع المقام عن الائمة الاعلام وذكر فيها الاسباب التي آآ من التي من اجلها يقع تقع المخالفات في بعض اعضاء الائمة في بعض الادلة - 00:22:53

يعني الطالب للحق والامام من هؤلاء لا يخالف الدليل الا اذا اسباب اما انه لم يبلغه او بلغه من طريق ضعيف او او من او تأوله نعم كلا وما منهم احاط بكل ما قد قاله المبعوث بالقرآن صلى الله عليه وسلم - 00:23:15

فذاك او صوكم بالا يجعلوا اقوالهم كالنصل في الميزان. الله! لكن زعوا وبالخصوص فان توافقا فان فان توافقها فتلك صحيحۃ الاواثان لكنكم قدمتم اقوالهم ابدا على النص العظيم الشانی. الله هذا هو الضلال. تقديم اقوال واراء الناس على - 00:23:52

النصر من كتاب الله وسنة رسوله لكنكم نعم. لكنكم قدمتم اقوالهم ابدا على النص العظيم الشانی والله لا لي وصیة العلماءنفذتم ولا لوصیة الرحمن. الله اکبر. وركبتם الجهلین ثم تركتمون نصین مع ظلم ومع عدوان. قل تركتم - 00:24:28

النص نص الكتاب والسنة وتركتم ايضا نصوص الائمة وظلمتم اتباعه يعني المتبوعون لهم المحکمون لكتاب والسنة وركبتם الجهلین ثم تركتم النصین مع ظلم ومع عدوان نعم. قلنا لكم فتعلموا قلتم اما نحن الائمة فاضل الازمان - 00:25:01

من این والعلماء انتم فاستحروا. این النجوم من الثرى التحتاني؟ لم يشبه علماء الا انتم واشبھتم العلماء في الاذقان. الله يعني باللحية ما اشبھتم العلماء في العلم في تحصیل العلم الصحيح وفي العمل به الاعمال الصالحة - 00:25:39

اشبھتموهم بالظاهر من لحية او ثياب او عمامة عمامات نعم والله لا علم ولا دین ولا عقل ولا بمروءة الانسان. نعم. عاملتم العلماء حين دعوكم للحق بل بالبغى والعدوان. انس يا عمي - 00:26:19

عاملتم العلماء حين دعوكم للحق بل بالبغى والعدوان. نعم ما في شيء عاملتم العلماء حين دعوكم للحق. ايش فيه؟ للحق بل بالبغى العلماء ادعوكم عندكم تصويب والله لا علم ولا دین ولا عقل ها ولا بمروءة الانسان عاملته من علماء ولا - 00:26:47

ولا بمروءة الانسان عمل جيد. قاصر لك من بغي موقوف على براءة الانسان تعامل العلماء بالمروءة والبلبان الشرح عندكم قاعد في بيته عاملتم العلماء حين دعوكم للحق بل بالبغى والعدوان - 00:27:58

والله لا علم ولا دین ولا عقل ولا بمروءة لا والله والله لا علم ولا دین ولا عقل ولا ببراءة لسانی عاملتم والله لا علم ولا دین ولا عقل ولا بمروءة الانسان عاملتم العلماء حين - 00:28:26

بل بالبغى والعدوان لابد منه نعم ان انتم الا الذباب اذا رأى طعما فيا لمساقط الذبان. من فس الذبان. نعم في نسخة نعم ها يقال في اعلى وزن غربال اتخاف من ذبان - 00:29:00

ذباب غراب انفعال يجمعنا فعلا وغراب اذا رأى فزعا تطاير قلبه مثله اذا رأى فزعا تطاير قلبه مثل البغاث يساق بالعقبان الطيور التي اقتصاد ولا تصيب مسامكم بالعقبان يا جماعة - 00:29:46

جمعوا عقابه وهل عقب مثل يجمع على فعلا كذلك اعد اذا رأى فزعا تطاير قلبه مثل البغاث يساق بالعقبان اني اذا نعم. اذا دعوناكم الى البرهان كان جوابكم جهلا بلا - 00:30:56

ابراني نحن المقلدة الاولى الفو كذا اباءهم في سالف الازمان يعني دعوناكم الى يعني الحجة والبرهان اجبتم بالجهل وقلتم لا نحن يعني مقلدون وجدنا علمائنا هكذا واكت ائمة قلنا فكيف تكفرون وما لكم علم بتکفیر ولا ایمان. هم. اذ اجمع - 00:31:27

علماءنا مقلدا للناس كالاعماهم اخواني. يشير الى ان العلماء اجمعوا على المقلد ليس بعالم المقلد الذي لم يعرف الاحکام بدلیلها ليس بعادۃ العالم من عرف الحق وهرب الاحکام بدا بادلتها هذا هو العلم - 00:32:13

كتاب فقه تحفظه وتحکم هذا حلال وهذا کذا وهذا کذا من غير ان تعرف يعني ادلة هذه الاحکام نعم اعد اذا اجمتنا اذ

اجمع العلماء ان مقلدا للناس كلامهما خان. والعلم معرفة - 00:32:46

العلم معرفة الهدى بدليله نعم. ما ذاك والتقليد مستويان؟ هذا حسن يعني مما يحفظ نعم العلم نعم. العلم معرفة الهدى بدليله. ذاك والتقليد مستويان العلم معرفة الهدى بدليله مستويان مما يحفظ - 00:33:14

نعم. احرنا بكم والله لا انتم مع العلماء تقادون للبرهان. هم. كلا متعلمون فمن ترى تدعون نحسبكم من الشيران. لكن اها والله انفع منكم لارض في حرث وفي دوران كلمة تحقر لهؤلاء الجهال - 00:33:48

المتعصبون مقلدون متغصرون متعصبون مغزرون فلهذا وفضلوا عليهم اولئك كالانعام بل هم اضل. نعم نالت بهم خيرا ونالت منكم المعهود من بغي ومن عدوان. الارض نالت من الشiran خيرا حرب وزرع سقي اثنان - 00:34:21

فمن الذي خير وانفع للورى؟ انتم ام الشiran بالبرهان؟ نعم انتهى فصل هذا وثامن عشرها خلاص قف على هذا بكرة تعليق الشيخ رحمه الله ورحم الجميع وافضل جزاهم الله عنا - 00:34:56

لا الله الا الله قال الشارح رحمه الله تعالى يعني ان هؤلاء الذين عاديتهم من اهل الحديث وائمة الهدى مثل احمد وابن تيمية واضرائهم لم يدعوا احد منهم الى مقالة مبتدعة. ولا تزيد في دين الله ما ليس منه. وانما دعوا الى الاخذ بالحديث وما يفهم من صريح -

00:35:22

كتاب واما انتم فتعرضون عن السنة والكتاب جانيا وتدعون لرأي فلان. مما يجوز عليهم الخطأ وليس بمعصومين فشتان ما بين الدعوين دعوة الى هدى ودعوة الى ضلال وكفائم هذا خذلانا. خذلان خذلان والعجيب من امركم - 00:35:48

انكم كلما دعكم داع الى الرجوع الى الاصل الاول وهو كتاب الله وسنة رسوله نفرتم منه نفار الوحش وقلتم له مقالة المغيب المحقق لقد ازيرت باقدار الشيوخ وانتهكت حرمة العلماء - 00:36:08

حيث حيث تدعون الى ترك اقوالهم وعدم الاصفاء الى ارائهم. واما نحن فقد حفظنا حرمتهم حيث لم نتجاوز اقوالهم ولم نعد ارائهم مقدار بنان اي طرف اصبع. وهذا الذي اشار اليه المؤلف هو دأب هؤلاء - 00:36:28

ايده الجامدين في كل زمان يعدون كل من يدعو الى الكتاب والسنة. واخذ الدين منهما متهجما على واخذ الدين. واخذ الدين منهما متهجما على الائمة. مزريا بمذاهبهم التي يجب في - 00:36:48

اتبعها واخذ الاحكام منها دون مناقشة. فبيس ما رضوا لانفسهم اه ان يحرموها ميزة الفهم والادراك التي جعلها الله خاصة الانسان. وقال رحمه الله يقسم المؤلف بالله العظيم ان هؤلاء المقلدة المتباكين على حرمة الائمة - 00:37:08

قد قد كذبوا على هؤلاء الائمة ونسبوهم الى ما هم منه براء من دعوة الناس الى الاخذ بمذاهبهم دون نظر في ادلتها من الكتاب والسنة. والله سبحانه ما امرنا في كتابه ان نترك قول الرسول لقول احد من الناس. بل قال سبحانه وما اتاكم الرسول - 00:37:28 فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. وكذلك الائمة رحمهم الله لم يدع احد منهم ان مذهبها هو الحق الذي يجب لم يدعى - 00:37:48

وكذلك الائمة رحمهم الله لم يدعى. لم يدعى احد منهم ان مذهبها. ان مذهبها والحق الذي يجب اتباعه بل صح عنهم جميعا انهم يبرؤون الى الله من من كل قول لهم يخالف الحديث. وقد صح عن الشافعي - 00:38:07

رحمه الله انه قال اذا جاء الحديث يخالف ما قلناه فخذلوا به ودعوا ما قلناه. وورد عن ما لك رحمه الله انه قال كل انسان ان يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر. وأشار الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصح عن احمد انه قال لا - 00:38:27

لا يحل لحاد ان يأخذ بشيء من اقوالنا حتى يعلم من اين قلناه. وهذا هو اللائق بهم رحمهم الله. فانهم يعلمون انهم ليسوا بمعصوم

معصومين بل هم مجتهدون يصيبون ويخطئون ويعلمون كذلك ان احدا منهم لم يحط علما بكل ما قاله الرسول صلى الله عليه -

00:38:47

فلذلك جاءت وصيتها جميعا بان لا تجعل اقوالهم مساوية للنص في الميزان. بل يجب ان توزن بالتصوّص. فان وافق فهي صحيحة والا وجب اتباع النص. وقال رحمه الله لكنكم بالرغم من امر الله لكم ان لا تقدموا بين - 00:39:07

لله ورسوله ومن وصية الانسة لكم الا تقدموا ارائهم ومذهبهم على قول الله وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم قد خالفتم هذا كله وقد قدمتم اقوالهم على النصوص الصريحة من الكتاب والسنّة. فلا انتم امتنلتم امر ربكم بالوقوف عندما جاء به الرسول عليه الصلاة -

00:39:27

السلام. ولا انتم نفذتم وصية العلماء بترك اقوالهم اذا ظهر مخالفتها لصريح النص. وركبتم الجهلين. جهلكم بالحق الذي يجب اتباعه هو الایمان به. وجهلكم انكم تجهلونه. وهذا هو الجهل المركب. ثم تركتم النصيبي من الكتاب والسنّة -

00:39:47

ظلمًا وعدوانا اذا نصح لكم ناصح ان تتعلموا لأن لانكم لستم على شيء غضبتم من من رميكم بالجهل وقلتكم تبجحا وغرورا؟ السنّة نحن الانّمة الفضلاء والعلماء الاذكياء. كذبتم فاين انتم من هؤلاء او هؤلاء -

00:40:07

الم يبق في وجوهكم قطرة من حياء؟ فاين الشرى من الشرياء؟ ام اين الارض من السماء؟ الم يبق مما يشبه العلماء الا انتم صدقتم ولكنكم اشبهتموهن في طول اللحى والاثقال. اما ما وراء ذلك فانتم لا علم ولا دين ولا عقل. ولا حتى مروءة -

00:40:27

انسانى امرأة انسانية. فقد كنتم لناما حين عاملتم من يدعوكم من العلماء للحق بالبغى والكيد الدنيء. والاعتداء اثيب وكأنه يشير بذلك رحمة الله الى ما وقع عليه وعلى شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية من علماء عصرهم من الجهلة المتعصبين للمذاهب -

00:40:47

من ايذاء واعتداء على حين حين لا ذنب لهما الا الذب عن دين الله. ونصر السنّة المطهرة والرجوع بالامة الى ما كان عليه سلفها صالح

قبل نجوم الخلاف وظهور البعد والمقالات. وقال رحمة الله تعالى يشبه المؤلف هؤلاء الادعية من اهل التعصب -

00:41:07

والتقليد الاعمى في دنائتهم. وتهافتهم على حطام الدنيا بالذباب. اذا رأى طعما اي شيئا حلوا العسل كثر تساقطه فيه. وهم من ذلك جبناء رعادي. اذا رأوا هيبة طارت طارت نفوسهم منها شعاعا -

00:41:27

وانخلعت قلوبهم كأنهم ضخم تسوقه الصقور والعقابان كأنهم رخم تسوقه الصقور والعقابان. واذا ناظرهم العلماء وطالبوهم بالبرهان لم يقدروا على وكان جوابهم هو جواب اهل التقليد في كل زمان انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم

مهتدون -

00:41:47

قيل لهم كيف تكفرون اذا من خالفكم؟ وانتم لا علم عندكم بموضع التكفير والايام. وهل التقليد الاعمى في العقل والبصرة يحمل المقلد على الانقياد لمن يقلده كالانقياد الاعمال من يقوده. فاين هو من العلم الصحيح الذي يكون قائما على الدليل والبرهان -

00:42:17

شتان ما بينهما ثم شتان. ولقد تركتمونا في حيرة من امركم فلا ندرى الى اي قبيل نسبكم فلا انتم مع العلماء في بالدليل والبرهان ولا انتم ترضون ان تتعلموا لتزول عن انفسكم غشاوة الجهل والتقليد. فلا نظلكم الا امة من -

00:42:37

ایران التي لا تفقه ولا تعي على ان الشيران كذلك خير منكم وانفع فانها تحرت الارض وتسقي الزرع واما انتم فما نالت بكم الارض الا شرا فقد اكتترتم فيها البغي والعدوان فاصبحتم اخف وزنا حتى من الثيرا. انتهى -

00:42:57

الله المستعان وبهذا ينتهي هذا الفصل ينتهي تنتهي الدورة اليوم وتكلم يا محمد ناخذ بعض الاشياء. نعم. محمد الله اليكم يقول السائل من افضل في صلاة السنّة البعدية هل يصلی الرجل -

00:43:17

في مكان مصلاه او يغير مكانه في المسجد ويصلی لا الله الا الله ان كان استعجل يغير وان كان لا يعني جلس بما تيسر من الاذكار المقصود لان المنهي عنه ان يصل الصلاة بالصلة -

00:43:57

نهى رسول الله ان يصل الرجل من صلاة حتى يتكلم او يخرج نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة قول فرعون وزيره هامان ابني لي فرحان هل هو من باب السخرية والتهكم ام على الحقيقة -

00:44:31

يظهر انه تمويه. تمويه على على السذج من قومه فاستخفا قومه فاطاعوه يريد يوهم الاغمار من قوم الجهل انه يريد هو هو عنده عقل يدرك اه انه لن ينال السماء ولن يقدر هامان جبريل وصلاح يصعد به الى السماء -

00:45:03

مجاهد عنيد مغالط قول ما علمت لكم من الله الياس موسى يقول له لقد علمت ما انزل هؤلاء من رب السماوات والارض. وقال تعالى وحدوا بها واستيقظتها ظلما وعلوا. يعني جحدوا بها ظلما وعلوا. نعم -

00:45:36

نصحته. ما دام انه لا يعرف ولا يمكن التوصل اليه - 00:54:11

اذا كان يمكن التوصل اليه يعني اذا صار واحد فضولي راح يعني يستطيع بيحث ويعرفه فلا. نعم الله اليكم يقول السائل ما الظابط في مسألة الجمع والقصر في السفر الظابط انك اذا كنت مسافر فلك الجمع والقصر لكن القصر دائمًا الا ان تقيم اقامة - 00:54:32
يعني في في بلد ولا في موضع تزيد على اربعة ايام واما الجمع فالسنة اذا تراعي ظروف السير اذا كنت على ظهر سير فتؤخر الظهر للعصر او تقدم العصر والمغرب الى العشاء او تقدم العشاء - 00:55:04

اما اذا كنت نازلا فالسنة لا التجمع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان الشخص عليه جناية فهل يجوز له ان يقول الاذكار مثل اذكار الصباح والمساء والذكر والتسبيح - 00:55:28

كل الاذكار الا القرآن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما نصيحتكم لطالب العلم في هذا الزمان وما هي الكتب التي يبدأ فيها نصيحة لطالب العلم ان يخلص النية ويطلب العلم على - 00:55:51

تحرم بعلمه ودينه وآآيدرس عنده او يحفظ او يحفظ دروسه ويجالس اخواني الطيبين والقدوم ميسرة ويمكن ان يسترشد لمن يحضر عنده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صليت الراتبة في الصف الاول خلف المحراب - 00:56:14

وكان بياني وبين الحائط ثلاثة امتار. وانا اضمن انه لا يمر انه لن يمر شخص امامي هل اضع ستة يعني السترة انه الاصل ان تكون قريبا تقرب من السترة هذا المكان اللي تقول بينك وبين - 00:56:49

فتقدم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما السبيل الى تحقيق محبة الله في قلب العبد ان تتذكر نعمه وتتذكر اسمائه وصفاته ان يجعل احبه في قلبك اللهم اني اسألك حبك - 00:57:17

وحب من يحبك وما اشبه الله حب وقل اللهم حب الي الايمان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هناك وتظهر المحبة بايثار محاباه. تظهر يعني محبة العبد ربه بايثار محاباه - 00:57:48

تقديم محاباه قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم الى قوله ومساءكم ترضون احب اليكم من الله ورسوله متى يكون هؤلاء احب من الله ورسوله اذا قدم هو لهم وهو نفسه على ما يحب الله ما - 00:58:21

الله ورسوله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه لدينا اه في في بلدنا بئر يقصدها الناس للاستشفاء من المس والسحر واختلف طلاب العلم بين مانع ومجيد فما رأيك العلاج للاستشفاء. ايه. من المس والسحر. لا لا ما هي - 00:58:47

الظاهر انها خرافة اذا كان فيها المعروف العلاج بالمياه المعدنية الساخنة اللي تعالج بها يعني آآ يعني الجسدية والاعضاء يعني بالماء الساخن الطبيعي هذا هو اللي معروف ومعقول نرجو انه لا بأس به - 00:59:19

بعض الابار او بعض العيون يظهر يظهر ماوها حامي وحاظا كانه دون الغليان. نعم احسن الله اليكم. اما مجرد انها بير كذا وان معها علاج من السحر والمس هذا خرافة. نعم - 00:59:47

خرافة احسن الله اليكم يقول السائل هل هذا الحديث صحيح قوله عليه الصلاة والسلام ربنا الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض الى ان قال قال نعم. انزل شفاء من شفائك على هذا الوجع. فيبرأ باذن الله. فهل يعمل به؟ اي نعم يعمل - 01:00:11
حسنه اهل العلم نعم احسن الله اليكم يقول من من الرقية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه كيف اعرف ان هذا خلافا فيه مجال للاجتهاد وهذا خلاف ليس فيه مجال للاجتهاد. اسأل من هو هو اعلم منك - 01:00:40

اذا تمكنت وبلغت درجة من العلم يمكن ان تعرف اللي فيها ايه يعني آآ اذا اخبر الصحابي عن عن امر غيبى غير اخبر عن غيب هذا ليس للرأي في مجال - 01:01:11

اذا اذا ذكر حكما ان هذا مشروع او غير مشروع ممكن يصير موضع اجتهاد اما اذا اخبر عن امور غريبة فهذا مما ليس للرأي فيه مجال واما ان يكون اسرائيليا - 01:01:32

اذا كان الصحابي من يأخذ عنبني اسرائيل او يكون مرفوعا حكما. يعني له حكم الرفع خلص انتهى يا محمد. اه باقي واحد. نعم الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين الموالاة والمداراة - 01:01:53

الموالاة المحبة والمداراة اللي فيها نوع من التقية لاتقاء الشر يا ايها الذين امنوا يا ايها يقول الله تعالى الا ان يقول تعالى فليس من الله في شيء الا ان تتقو منه تقى. لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء - [01:02:14](#)

من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقو منه تقى يعني التساهل والتسامح مدارات للشرط شر الشرير هذا اسمه تداريه لتسلم من شره. وتنقى شره المدرك - [01:02:49](#)